



قرأت يوماً لأحد كبار الكتاب في تعريف الحضارة قولاً لا يزال عالقاً بذاكرتي إذ عرف الحضارة بأنها كالمشكاة أو المصباح الذي ينتقل من يد إلى يد ليضيء ما حوله وفي كل يد يتم تزويده بالزيت لتستمر شعلته مضيئة وتزداد توهجاً فتعم الفائدة ، وثبتت هذه العبارة في الذاكرة لم تتمح بل زادت الأيام التصاقاً وفعلتها أحداث الحياة فصارت هاجساً يلازمي .

وإذ أكرمني الله سبحانه وتعالى بأن توفر لدي مصادر موثوق بما فيها من معلومات عن ماضينا المجيد وجهود الآباء والأجداد في بناء الدولة... فإذا بهاجس مشعل الحضارة يطفو على السطح وأجد أن ما لدي من حقائق ومصادر يجب أن يكون في متناول " الآخرين " من المهتمين بهذا الشأن فيستفيدون بما جاء فيه... بل ويضيفون إليه ويبدون آراءهم فيما بين أيديهم... بالإضافة إلى أن هذه المصادر إنما هي وثائق تحفظ " للغالين " من أجدادنا وآبائنا جهودهم وتُعرف الأجيال الجديدة بقدرهم في رفع شأن الأمة في مجالات متعددة... ولعل هذا هو ما أهدف إليه من إنشاء هذه الصفحة فهو تطبيق عملي لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له " صدق رسولنا الكريم فهذا هو " العلم الذي ينتفع به " .

وحيث إن الفضل يجب أن يُنسب لأهله.. فالشكر واجب وموصول لكل من مد ويمد لي يد العون ويتيح لي الاطلاع على معلومات موثقة تفيدني فيما أنا بصدده فيجزئهم الله عني خير الجزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

صدق الله العظيم - سورة آل عمران

آية ٧٣-٧٤

أسرة الرومي :

من الأسر الكويتية المعروفة التي هاجرت من نجد مع آل صباح وآل خليفة وكانوا يسكنون (الهدار) من مقاطعة الأفلاج في نجد.. بعد الخلاف الذي نشب بين آل صباح وآل خليفة وبين جماعة من بني عمهم فتغلبوا عليهم حيث لجأ أبناء عمومتهم إلى الدواسر الذين زحفوا معهم على (الهدار) وأخرجوا منها آل صباح وآل خليفة ومن معهم من الأسر والجماعات... فغادروها إلى قطر حيث سكنوا بلدة (الزيارة) على ساحل قطر الغربي قرب البحرين .. ويُقال إنهم هم الذين أسسوها .

" ص ١٠٦ من كتاب تاريخ الكويت - لسيف مرزوق الشملان

الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م مطبعة نهضة مصر الفجالة - القاهرة "

غادر آل الصباح ومن معهم (الزيارة) من قطر بعد قتل أحدهم رجلاً من أهل قطر سمع منه سخرية به واستهزاء . فحل عليهم غضب حكامها وأمروهم بمغادرة البلاد والنزوح عنها . وقد لبي آل الصباح وإخوانهم الطلب وأودعوا أموالهم والعزير لديهم سفناً شرعية ثم ساروا بها ضاربين عرض البحر وطوله.. أما آل مسلم فجهزوا بعد ذلك خلفهم سفناً.. وأدركوهم في رأس تنورة وعندما أبصرهم آل الصباح ومن معهم مقبلين وعلموا بما يريدون نزلوا إلى البر واستعدوا للقتال.. وكان النصر حليف آل الصباح.. ولم يؤثر هذا النصر في عزمهم وزهدهم في سكنى قطر.. فساروا... حتى تحولوا إلى الصبية وهي أرض واقعة شمال الكويت الشرقي وتبعد عنها نحو ستة عشر ميلاً وكان حظهم فيها حظهم في سواها فهجروها ونزلوا الكويت .

" ص ٣٣ من كتاب تاريخ الكويت - لعبد العزيز الرشيد

منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت "

أسرة الرومي ينتهي نسبها إلى بطن الشملان ثم السلقا ثم الجبل ثم العمارات ثم البشر من قبيلة عنزة وشجرة نسب قبيلة عنزة تم التصديق عليها من الشيخ عروة بن هذال عام ١٨٩٣م .

وقد ظهرت رواية أخرى عن رحلة آل الصباح ومن معهم من الأسر بأن " أسرة الرومي " قد نزحت مع أسرتي الصباح والخليفة وأسر أخرى فيما يسمى بالعتوب من منطقة اليمامة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة حيث كانوا يسكنون في (الهدار) من منطقة الأفلاج في نجد...

وكبير أسرة آل الرومي هو محمد الدراج [ولقب بذلك لأنه كان يُسحب على مدرج بعد إصابته بقلّة مدفع وكان قاضي الجماعة] ومن تلك المنطقة خرجت أسرة الرومي مهاجرة إلى قطر فاستقرت في مدينة (الزبارة) التي تقع على ساحل قطر الغربي قرب البحرين.. وكانت قطر آنذاك تحت سيادة بني خالد ، ويحكمها من قبلهم آل مسلم.. وبعد مدة غير معروفة خرجت من قطر واستقرت مع آل الصباح وآل خليفة وعدد من الأسر الأخرى في الصبية بالجهة الشمالية الشرقية من الكويت - ثم غادروها إلى جزيرة فيلكا التي استقروا فيها فترة من الزمن . ثم غادروها إلى أرض الكويت .

" ص ٢٥ من الجزء الخامس

من كتاب سلسلة محسنون من بلدي

إصدار بيت الزكاة - الكويت

عبد الرحمن عبد الله الكندري - رئيس هيئة التحرير

د. عبد المحسن عبد الله الخرافي - مستشار التحرير

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م "

وحول نسب أسرة الرومي فقد اتفقت الروايات أن أسرة الرومي تنتسب إلى قبيلة عنزة التي ينتسب إليها عدد من الأسر الكويتية منها :

- ١- آل صباح من فرع العمارات أبناء تغلب بن وائل .
- ٢- آل نصف .
- ٣- آل الخالد .
- ٤- البدر .
- ٥- آل الرومي .
- ٦- آل سيف .
- ٧- غانم بن جبر .

" ص ١١٤-١١٥ من كتاب تاريخ الكويت - لسيف مرزوق الشملان

الطبعة الأولى [سبق ذكره] "

في سنة ١٢٤٧هـ - ١٨٣١م أصاب الكويت وباء الطاعون كغيرها من البلدان وكاد أن يقضي على الكويت إلا من كتب الله لهم النجاة ممن كانوا خارج الكويت . ومنهم علي بن سيف بن محمد الدراج بن حسين العنزي حيث كان يسكن بالفنيطيس على ساحل البحر عند عمه حسين بن محمد الدراج بن حسين العنزي في بيت من الطين مع أهله فنجا هو ومن معه .

كان حسين بن محمد الدراج العنزي ذا بشرة حمراء.. فلهذا كان يلقب بحسين الرومي أي التركي إذ كانوا يطلقون في ذلك الوقت على الترك اسم الروم أيام الدولة العثمانية التي كانت عاصمتها مدينة القسطنطينية عاصمة دولة الروم . وشاع لقب الرومي حتى أصبح يُعرف به حسين الرومي وهو أخ غير شقيق لسيف بن محمد الدراج بن حسين بن محمد العنزي وهو جد أسرة المجرن من الأسر الكويتية المعروفة . لهذا السبب أخذت أسرة المجرن تذكر بعد اسم المجرن اسم الرومي فيقولون المجرن الرومي.. نسبة إلى جدهم حسين الملقب بالرومي .

" ص ٢٨ من كتاب رحلتي مع الكلمة
لسيف مرزوق بن شمالان آل سيف
الكويت ٢٠١٠ "

وقد شاركت أسرة الرومي في تأسيس مدينة الكويت القديمة حوالي سنة ١١٢٥هـ - ١٧١٣م وهناك دراسات حديثة أوضحت أن الكويت قد تأسست عام ١٠٢٢هـ - ١٦١٣م بناءً على أدلة وقرائن جديدة .

" ص ٣٥ من كتاب رحلتي مع الكلمة
لسيف مرزوق بن شمالان آل سيف
الكويت ٢٠١٠ "

كما كان لأسرة الرومي سابق أفعال حميدة وخصال مجيدة وكان لها مواقف وطنية مشهودة في تاريخ البلاد حيث شارك أبناؤها بأنفسهم وأموالهم في الأحداث التي شهدتها الكويت ، وقدموا تضحيات مجيدة بذلوا فيها أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن وطنهم .

" ص ١٠٦ من الجزء التاسع
من كتاب سلسلة محسنون من بلدي
إصدار بيت الزكاة - الكويت
الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

عندما وقعت معركة (هدية) عام ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م شمر الحاج عبد الرحمن الرومي مع بعض الكويتيين البررة عن ساعد الجهاد بالنفس والمال وسارعوا بتقديم المدد للوطن من مالهم الخاص .

وعندما أمر الشيخ مبارك بالاستعداد للحرب في معركة (مزبورة) سنة ١٩١٠م أمر رجاله بالطواف على أهل الكويت القادرين لطلب الإعانة بالمدد وطلب من وكيله عدم الذهاب إلى الكويتيين الذين سبق لهم المشاركة بأموالهم في معركة هدية ومنهم الحاج عبد الرحمن الرومي ، فلما التقى مع وكيل الشيخ مبارك ما كان منه إلا أن أخذ ورقة التبرعات وسجل اسمه فيها ثم جمع - رحمه الله - جماعته في الجاخور في الشرق ، وطلب منهم الاستعداد وجهزم - بل وجهر غيرهم - ولم يكتف بذلك بل أرسل رسائل إلى أصدقائه في كل من الزلفي وعنيزة ونجد يطلب منهم أن يرسلوا عدة الحرب .

شارك مع عدد من أقاربه ورفاقه في معركة الجهراء... بعد تجهيزه لهم بالسلاح وانتهت المعركة ولم ينل العدو من الكويت وأهلها بفضل ثبات أبنائها الشجعان .

" ص ١١٦-١١٧ من الجزء التاسع
من كتاب سلسلة محسنون من بلدي
إصدار بيت الزكاة - الكويت
الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

وقد ارتبطت أسرة الرومي ارتباطاً وثيقاً بالبحر حيث امتلكت أسطولاً يضم شتى أنواع السفن الشراعية المستخدمة في الغوص على اللؤلؤ . وتميز عدد كبير من أبنائها العاملين في مجال التنوخذ (قيادة السفن) حيث بلغ عدد نواخذة الغوص - الذين نعرفهم - من هذه العائلة أحد عشر نواخذة... وبرز عدد كبير من تجار اللؤلؤ (الطواويش) من هذه الأسرة حيث بلغ عدد الذين نعرفهم منهم ستة عشر طواشاً منهم المرحوم عبد الرحمن يوسف الرومي .

ويعد أخوه أحمد بن يوسف الرومي أول أمير للغوص من عائلة الرومي ولم تتول أسرة من الكويت إمارة الغوص بعده سوى أسرته .

" ص ١٠٥ من الجزء التاسع
من كتاب سلسلة محسنون من بلدي
إصدار بيت الزكاة - الكويت
الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

ملحوظة :

أوردت فوزية صالح بن سيف في كتابها تاريخ نزوح العائلات الكويتية العريقة إلى الكويت ودورها في بناء الدولة منذ نشأة الكويت وحتى وقتنا الحاضر . الطبعة الثانية ديسمبر ٢٠١١م ص ١١٥ .
عدداً من رجالات آل الرومي.. وذلك عند حديثها عن آل البشر الرومي.. مع نبذة عن تاريخ حياتهم . وهم :

- ١) أمير الغوص راشد بن أحمد الرومي .
- ٢) النواخذة صالح بن بشر الرومي .
- ٣) النواخذة مبارك بن بشر الرومي .
- ٤) الأديب أحمد البشر الرومي .
- ٥) المرحوم مشعان البشر الرومي .
- ٦) عدنان سالم بشر الرومي .
- ٧) النواخذة يوسف بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الرومي .
- ٨) النواخذة عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن أحمد الرومي .
- ٩) جراح يوسف بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الرومي .

- ١٠) خليفة يوسف بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الرومي .
- ١١) المهندس محمد يوسف بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الرومي.
- ١٢) الطواش عبد الرحمن بن يوسف الرومي .
- ١٣) النوخذة يوسف عبد الرحمن بن يوسف الرومي .
- ١٤) الملحق الصحفي عبد الله عبد الرحمن يوسف الرومي .
- ١٥) (رجل الأعمال) محمد يوسف عبد الرحمن يوسف الرومي .
- ١٦) النائب والمحامي عبد الله يوسف بن عبد الرحمن يوسف الرومي .
- ١٧) عبد الله حمد عبد الرحمن بن يوسف الرومي .

سفن (خشب) الرومي

- ١) الدسمة : جالبوت عبد الرحمن بن يوسف الرومي .
- ٢) الطيارة : جالبوت حسين بن علي آل سيف .
- ٣) الأصغر : بوم محمد بن شمالان آل سيف .
- ٤) الزاهي : شوعي عبد العزيز بن حسين آل سيف .
- ٥) العوج : سنبوك مبارك بن بشر الرومي .
- ٦) الحمراء : بقارة على بن سيف آل سيف .
- ٧) إمزيعل : بتيل شمالان بن علي آل سيف .
- ٨) بشارة : بقارة بشر بن يوسف الرومي .
- ٩) دلما : جالبوت صالح بن حمد الرومي .
- ١٠) سعيد : بتيل راشد بن أحمد الرومي .
- ١١) ظبيان : بوم علي بن حسين بن علي آل سيف .
- ١٢) غليون : سنبوك محمد بن بشر الرومي .
- ١٣) فرحة : جالبوت عبد العزيز بن حسين آل سيف .
- ١٤) فرخ الباز : شوعي عبد العزيز بن حسين آل سيف .
- ١٥) مشرف : شوعي عبد العزيز بن حسين آل سيف .
- ١٦) منصور : بوم شمالان بن علي آل سيف .

(١٧) منصور : سنڀوڪ عبد الرحمن بن يوسف الرومي ويسمى " الجلهمي " سابقاً نسبة لمالكه أحمد الجلاهمة .

(١٨) مساعد : بتيل محمد بن بشر الرومي .

(١٩) مصارع : بتيل حسين بن علي آل سيف .

(٢٠) مرزوق : بوم عبد الرحمن بن يوسف الرومي .